



الاثنين ١٣ ايلول ١٩٧١

الطريق واضح المطلوب هو العمل.. فقط

لم يحدث مرة واحدة في تاريخ الحركات الثورية أن مضت مسيرة الثوار بلا نكسات ، وحين تسود ظاهرة كهذه علينا أن نبحث عن علتها وقانونها · وقبل ذلك لنستعرض بعض الأمثلة من التجربة الصينية :

انتكست الثورة الصينية العظيمة اكثر من مرة · ففي أحدى المقاطعات الصينية ذبح الكومنتانج بقيادة تشان كاي تشيك ١٠٠ ألف شيوعي من خيرة كوادر الثورة والحزب ورغم ذه المجزرة البشعة فقد نهضت الثورة مجددا بين اشلاء الموت والدم والدمار ومضت في يقها تنظم صفوفها وتسقط سلبياتها وتؤكد ايجابياتها حتى تحقق لها النصر ·

والمسيرة الكبرى أيضا كانت من اكثر الأمور دلالة على كيفية تحويل الهزيمة الى نصر .

فبعد سلسلة من الاخطاء التي ارتكبها الحزب فقدت الثورة جميع قواعدها الآمنة واضطرت الى القيام بمسيرتها عبر أراضي الصين الشاسعة بحثا عن قاعدة آمنة وفي نهاية المسيرة أصبح عدد الجيش الثوري ٢٥ الفا بينما ابتدأ مسيرته وعدده ٣٠٠ ألف جندي ورغم ذلك كله ونتيجة للاصرار على خط القتال تعميقه ، وتصعيده ، وترسيخه في نفوس الجماهير فقد نمت الثورة وتعاظمت حتى تمكنت في النتيجة من الحاق الهزيمة بالامبريالية اليابانية وبعدها بالكومنتانج ·

ما هي الصلة او القانون الذي يحكم وجود النكسات في سير الحركات الثورية ؟

ان تجربة الثورة العالمية تعطينا اجابة واضحة :

أولا : حين تكون المسيرة منتصرة ومتقدمة باطراد ونجاح يتهافت الألوف للالتحاق بها ، وبين هؤلاء نجد الكثير من المندسين والمتسلقين والمنتفعين والذين يريدون المحافظة على مصالحهم بادعاء الانتماء للثورة · وهذا الوضع بمجمله يؤدي الى عملية انتفاخ وورم يصيب جسم الثورة وهذا الورم لا يؤدي فقط الى عدم قدرة الثورة على مواجهة المعارك مع اعداء الثورة ، وانما يؤدي الى عملية تخريب من داخل الثورة نفسها وتعطيلها عن النمو الصحي ·

ثانيا : وخلال مراحل القتال الأولى لا تكون الثورة قد امتلكت بوضوح وحسم مواقف محددة من مختلف القضايا المطروحة وكيفية حلها ومعالجتها سواء على المستوى السياسي او العسكري ·

ثالثا : كما أن من العوامل البارزة التي تؤدي الى وقوع النكسات في طريق المسيرة الثورية هو العامل الذاتي والذي يتمثل بعدم تمكن بعض القيادات في مرحلة من المراحل من قيادة الثورة ، وهذا لا يتضح الا من خلال الصدامات العنيفة التي تكشف الامكانيات التي يمتلكها هؤلاء القادة من أجل العمل على تثبيت مواقع القادرين واعطائهم مهمات اكبر في نفس الوقت الذي يتم فيه اقصاء غير القادرين أو تحويلهم الى مجالات عمل أخرى تتناسب مع امكانياتهم ·

ان مجموعة هذه العوامل التي تؤدي الى النكسات هي أمور طبيعية ومفهومة تتعرض لها الثورات عبر مسيرتها المعقدة والشاقة ·

ما هي المظاهر التي تنتج بعد حدوث هذه الانتكاسات ؟ ان هناك عدد من الظواهر البارزة التي تحدث عادة بعد كل انتكاسة :

اولا : حدوث تعدد وانقسام في وجهات النظر بين مختلف الفئات حول المواقف السياسية والعسكرية الاستراتيجية للثورة ·

ويمكننا تصنيف هذه المواقف الى ثلاثة اساسية :

١ – الذين تؤدي الانتكاسة بالنسبة لهم الى التراجع الكامل او شبه الكامل من خط الثورة واستراتيجيتها الاساسية، فيبدأون في البحث عن الحلول السهلة واجراء المصالحة مع العدو ·

٢ – الذين يحاولون أن يحصلوا على انصاف الحلول وانصاف المطالب « تسليم عدة مقاطعات لليابان مقابل انسحابها او دولة فلسطينية مسخ مقابل التحرير الكامل » ·

٣ – أما الفئة الثالثة فهم الذين يصرون على الاستراتيجية الثورية الاساسية، ولاتعني النكسات بالنسبة لهم اكثر من دروس يعكفون على دراستها وتحليلها ومعرفة اسبابها ونتائجها بحثا عن طريق الخروج منها لعدم السقوط ثانية بنكسة مماثلة ·

وهذا الاتجاه الثالث يلقى دائما تأييد القاعدة الثورية العريضة كما يلقى دعم وتأييد الجماهير ·

★ ★ ★

أبو علي إياد في ضمير شعبنا

اصدرت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية البيان التالي :

تنعي قيادة الثورة الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » الى الجماهير العربية والفلسطينية قائدا من قادتها ، ومناضلا من رجالها ، وبطلا من أعز بنيها الشهيد البطل « وليد احمد نمر » والمشهور باسمه الحركي « ابو علي اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » وقائد قوات الثورة الفلسطينية في منطقة عجلون ...

والقيادة العامة للثورة اذ تنعي البطل الشهيد « ابو علي اياد» الذي سقط ضحية التواطؤ الامبريالي الهاشمي وضحية التآمر العربي العميل تقدم لجماهيرنا وامتنا قصة استشهاد المناضل الشهيد ...

ففي يوم الاثنين ١٩٧١/٧/١٢ ، وعلى اثر الحشود العسكرية الاردنية التي بدأت تتجه من الشمال الى منطقة عجلون جمع القائد الشهيد قادة السرايا في المنطقة ، وأصدر لهم تعليمات واضحة بعدم التعرض للاهداف المدنية في حالة المعركة وألا تساءمعاملة الاسرى من الجنود، كما اوصاهم بالقتال دفاعا عن كرامة الثورة ووجودها .. وبدأت المعركة صباح اليوم التالي ، وكانت شرسة وقذرة استعملت فيها القوات المهاجمة ، كل اساليب الدمار والقتل والهمجية . ولكن القائد الشهيد « ابو علي اياد » كان يصرخ في رجاله « **الصمود الصمود ايها الرجال ، الثورة غرم وليست غنما ، فادفعوا ضريبة الصمود** » وارسل برقية للقيادة العامة يقول فيها ..

« قررنا ان نموت واقفين ولن نركع والله معنا » .

واستمرت المعركة من موقع الى موقع وهو يتنقل بوحدات متنقلة يقاتل على كل الجبهات رغم الجرح القديم الذي يحمله في قدمه من معارك سابقة ، .. وأثناء القتال جاءه من يخبره بقدوم وفد من سوريا الشقيقة والمقاومة ، لانهاء القتال ، فقال لمن حوله .. « انا اعرف حرص اخواني على حياتي واعرف ما يبذل من جهد الآن لانقاذي ، ولكنني واثق ان المعركة تستهدف تصفية جذور الثورة الفلسطينية من على هذه الارض ، من هنا لن اقابل الوفد المشترك تحسبا من اخذي معهم ، فلقد قررت الا اغادر هذه المنطقة الا تحت علم النصر او جثة هامدة » .

واستمر الشهيد القائد يقاتل حتى وصلت اخر برقياته الى اخيه ابو عمار يقول فيها ..

« المعركة قاسية وعنيفة والقتال وجها لوجه ونقاط التعزيز قد قطعت وسنقاتل حتى الشهادة » .

وهكذا كان للشهيد ما اراد حيث كانت دوريات كبيرة ومتعددة من سرايا الفرقة الثانية تفتش الجبال والوهاد

والقرى المجاورة بحثا عن « ابو علي اياد » وقد رصد مبلغ كبير لمن يلقي القبض عليه حيا او ميتا .. وبينما كان الشهيد القائد يحاول عبور منطقة جبلية مع بعض رفاقه صادفتهم دورية للجيش الاردني ، واشتبكت معهم الى ان نفذت ذخيرتهم ، واستشهد الجميع عدا ابو علي اياد الذي القرى المجاورة لمنطقة السليخات . وقد أخاطت بالبطل الجريح ثلة من العسكر بقيادة الملازم اول نادر الخالدي، من كفر يوبا ، قضاء اربد ، الذي اقتاده فورا الى قيادة الفرقة الثانية وجراحه تنزف .

واستقبل البطل الجريح قائد الفرقة المجرم السفاح عطا الله غاصب ومعه عدد من ضباط وجنود الفرقة ، وبعد ان اجرى المجرم عطا الله غاصب اتصالا لاسلكيا بالملك حسين شخصيا ، تلقى امرا من الملك المجرم بالاجهاز على البطل الجريح ، وتم على الفور تنفيذ الامر الملكي واطلاق النار على البطل الشهيد « أبو علي اياد ، » ثم صدر الامر بارساله الى عمان الى رئاسة الاركان الاردنية لأن القيادة العامة للجيش الاردني لا تصدق خبر قتل ابو علي اياد.. وفعلا ارسلت جثة الشهيد الى الاركان حيث كان في إستقبالها الملك العميل حسين وخادمه الرخيص وصفي التل وثلة من العملاء والمأجورين يتشفون بحقدهم من البطل الشهيد وهو جثة هامدة بين ايديهم ، وينتزع الملك الاجير عصا الشهيد القائد «ابو علي اياد» التي كان يتوكأ عليها من ألم في ساقه اصابه من خلال معاركه مع العدو الصهيوني ليضعها في متحفه الخاص اشارة الى انتصاره على الرجال الاحرار والمناضلين الابطال ..

ان دم الشهيد « ابو علي اياد » ودماء كل الشهداء الذين سقطوا في ايلول وفي معارك عمان ودبين وعجلون والاغوار في عنق الاسرة الهاشمية وفي عنق حكومة التل الخائنة وفي عنق المشير حابس المجالي قائد الجيش ، وفي عنق كل عميل يسند هذا الحكم المتآمر على ثورتنا وشعبنا وستعرف الثورة كيف تحاسب الخونة والمرتزقة والمارقين والعملاء ..

أزمة الثورة الفلسطينية .. والاختيار الصعب ..

بقلم : أبو اياد

الحد الفاصل بين احتقار الجماهير واحترامها ، والايمان بها ، ليس مجرد اجترار الشعارات التي تؤكد دور الجماهير وتلح على أهمية تلاحم الثورة معها ، انما يتجسد الاحترام والايمان بمواجهة هذه الجماهير بالحقيقة دون دجل أو خوف ، ودون تملق أو زيف ، لان الجماهير قد تفهم تبرير بعض المواقف ، وقد تفسر بعض الممارسات الخاطئة ، وقد تغفر بعض الاخطاء المسلكية أو التكتيكية ، ولكنها لا تفهم ، ولا تفسر ولا تغفر ، لاولئكم الذين يتصدون لقيادتها ، حين يحتقرون عقلها ويحتقرون مشاعرها في الوقت الذي يمارسون فيه أبشع عملية ابتزاز سياسي يتبنى شعاراتها الثورية والتغني بتطلعاتها وأمانيها ..

وعندما نسجل هذه الحقيقة البديهية ، انما نقصد من وراء تسجيلها خلق مناخ مفتوح امام عملية مواجهة الذات ومواجهة الجماهير في موضوع خطير يتعلق بالازمة الراهنة التي تعاني منها الثورة الفلسطينية ، ولا يمكن معالجة هذه الازمة بالقفز الى المقدمات والقفز على الحقائق البديهية . فالجماهير العربية مرت بتجارب قاسية في العشرين عاما الماضية دفعت خلالها ثمنا باهظا ، من دمها ومن عذابها ، ومن خيرة مناضليها وثوارها كما انها وضعت في ظروف مريرة ، وفي ضبابية سوداء ، افقدتها الثقة بكل شيء ، الى الحد الذي دفعها الى سلبية تجاه الاحداث بحيث اصبحت لاتنفعل بما يجري ويدور حولها ورغم خيط الامل الذي بدأ يشد هذه الجماهير بانطلاق الثورة الفلسطينية الا أن هذا الخيط بدا بعد ايلول الاسود ، وكأنه خيط العنكبوت الباهت الذي لايستطيع الاستمرار في ممارسة دوره، في دفع الحركة الثورية العربية نحو تحقيق اهدافها الوطنية والقومية ..

وحتى نعالج الازمة التي تمر بها الثورة بهذا الانفتاح الملتزم لابد من التطرق الى الظروف الموضوعية التي أحاطت بانطلاقة الثورة .. قبل نكسة حزيران وبعدها ، ثم الانتقال الى المهمات التي حملتها الثورة وما انجزته منها ، وماتوقفت عنده عاجزة والى طبيعة القوى المضادة التي تصدت لها ، الى ان نصل الى السؤال الكبير ما العمل ...؟؟

ـ انطلاقة الثورة الفلسطينية والواقع العربي :

بعد نكبة ١٩٤٨ مباشرة عاشت الجماهير العربية في حالة من الضياع والحيرة دفع بها الى التفكير المستمر في عملية تصحيح وتغيير لواقعها فظهرت أحزاب وطنية تنادي بالثورة على الاوضاع القائمة وتحمل مسئولية النكسة للانظمة القائمة ،وانساقت الجماهير بعفوية وصدق وراء الحركة الوطنية العربية وشعاراتها في تلك المرحلة وأعطتها من التضحيات والدماء والرجال ما تستحقه تلك المرحلة من عطاء صادق . وعاشت جماهيرنا العربية سنوات طويلة تنتظر من عصا الحركة الوطنية العربية أن تشق لها الطريق نحو أهدافها وشعاراتها ، ولكن حلم هذه الجماهير لم يتحقق ، فلقد تعمق الانفصال وتجسدت التجزئة القطرية على الصعيد القومي ، وخنقت البؤر الثورية التي كانت مرسخة لتصميم الثورة في أرجاء الوطن العربي ، وأفرغت الشعارات القومية والتقدمية من أي محتوى ، وكانت نكسة حزيران والهزيمة التي منيت بها الانظمة العربية الوطنية الخاتمة المحزنة لمسرحية طويلة مليئة بالاحداث المثيرة الدامية ..

والمؤلم في هذا الواقع المحزن أن الجماهير فقدت ثقتها بنفسها وبقدرتها على مواصلة النضال حتى أوصلها العجز الى مرحلة اللامبالاة والسلبية ، والى مرحلة الاحساس بأن المنطقة العربية حكمت نفسها بأداة قيادية واحدة ، وألزمت نفسها بأن يكون التغيير والتصحيح في المسيرة النضالية مرتبط بهذه الاداة . واي تغيير أو تصحيح بحكم هذا الواقع لا يمكن ان يتجاوز شكل الاداة ، اما جوهرها فله صفة الدوام والابدية ، هذا على صعيد دائرة المنطقة الثورية والانظمة الوطنية . أما على صعيد الدائرة الرجعية المتخلفة فهي بحكم واقعها العشائري وتسلطها على الجماهير وبحكم عجز البديل الوطني عن تقديم حلول جذرية لمشكلات الجماهير ومهام المرحلة ، فانها قويت ومدت جذور حكمها بحيث تساوى لدى الجماهير الابيض والاسود ، وأصبح من العسير عليها تحديد معالم الاختلاف النوعي بين هذا النظام وذاك .

ولا يمكن ضمن اطار هذا التحليل الموضوعي للواقع العربي الا أن نشير الى ظاهرة احتقار الجماهير ، وبعدم مصارحتها بالحقائق ، ومواجهتها بالنقد الذاتي الذي يستهدف نسف الواقع وتغييره لا الضحك على الجماهير لدفعها للاسترخاء والسلبية . ولا يفيد هنا الاشارة الى الدراسات والتصريحات والخطابات التي كانت تتحدث عن الجماهير الملهمة والجماهير المعلمة والجماهير الواعية ...

من خلال هذه الصورة المبكية لواقع العلاقات بين الجماهير والانظمة والواقع الهزيمة العسكرية ولواقع الحالة الجماهيرية المتردية برزت الثورة الفلسطينية كظاهرة ايجابية تحمل معها ولاول مرة « **نظرية الممارسة** النابعة من منطق علمي وعملي يقول **بأن القيمة الحقيقية لاي شعار تستند الى القدرة على تجسيده وتنفيذه والقدرة على تحمل أذى ومعاناة الالتزام به ..**

ورغم الظروف النفسية المريرة ورغم الواقع المادي القاسي الذي انطلقت من خلاله الثورة الا أنها استطاعت ، أن تكون عامل جذب للجماهير تعيد اليها الكثير من الثقة بالنفس والكثير من الايمان بقدرة الجماهير على التصدي لقوى الصهيونية والامبريالية والعوامل التخلف في مجتمعنا . وكانت المعجزة الحقيقية أن تحافظ هذه الثورة على مقومات نجاحها واستمرارها ضمن معطيات الواقع العربي لتظل ملتقى القوى الوطنية والتقدمية ، ولتكون البؤرة الثورية التي تفجر المناخ الثوري للقوى العربية ، بحيث تلتحم الثورة الفلسطينية مع الثورة العربية التحاما مصيريا يشكل أرضية صلبة للصراع في المنطقة العربية ...

ـ المهمات التي حملتها الثورة :

لقد حملت الثورة الفلسطينية قبل حزيران وبعده مهمات واضحة لا يمكن لها أن تهرب منها :

- ممارسة الكفاح المسلح بالطلائع الفلسطينية تمهيدا لخلق مناخ الحرب الشعبية الذي تمارس من خلاله الجماهير العربية هذه الحرب بشكل واسع . وهذا يعني تثوير الارض العربية المحيطة بالارض المحتلة عن طريق تنظيم الجماهير المسلحة التي تستطيع تجاوز عجز الانظمة ودفعها الى تبني نفس المنطق او السقوط ..
- بناء علاقات وطيدة مع حركة التحرر العربية وخلق الجبهات المساندة والمشاركة بالثورة الفلسطينية حتى تكون هذه الجبهة الموحدة الجدار الذي تستند اليه الثورة في الصمود والاستمرار والحماية من التصفية والتآمر ...
- بناء اوثق العلاقات مع حركة التحرر العالمي

العادية للصهيونية والامبريالية لتوسيع جبهة الاصدقاء على اعتبار أن « اسرائيل » قاعدة امبريالية لضرب منجزات الحركة الوطنية العربية ..

ورغم ان الثورة الفلسطينية قد استطاعت ان تنجز بعض هذه المهمات ، الا انها لم تستطع ان تستمر في تحمل كافة المهمات الملقاة عليها لعدة اسباب ، منها ما يتعلق بأوضاعها الذاتية ، ومنها ما يتعلق بحجم المؤامرة التي تعرضت لها ، والاطراف المتعددة لهذه المؤامرة ، ومنها ما يتعلق بالواقع السيء لحركة التحرر العربي ...

ولسنا هنا بصدد التعرض لهذه الاسباب مجتمعة . ولكن حتى نستطيع أن ننفذ الى جوهر الازمة ، لابد من التعرض للاوضاع الذاتية للثورة لانه من خلال هذا التعرض يمكننا ان نقول ما العمل ؟.

– الاوضاع الذاتية للثورة والاختيار الصعب :

بداية . لابد أن نسأل بصراحة : هل استطاعت الثورة الفلسطينية بقيادة الحركة التي فجرت هذه الثورة وحملت مسئولية قيادتها أن تحافظ على العلاقة بينها وبين نظريتها (الممارسة والالتزام) وعلى العلاقة بينها وبين الجماهير الى الحد الذي تجاوزت فيه مرض الحركات الثورية المزيفة التي تحتضر الجماهير وتتشدق باسمها ؟؟

في تصورنا ان للاجابة على هذا السؤال ، لابد ان تجعلنا نسجل دون خوف الخطأ الاساسي الذي وقعت فيه الثورة حين تخلت عن مصارحة الجماهير، وأسقطت عنصر الالتزام لشعاراتها في كثير من مراحل تطورها ونموها ، بحيث صمتت حيث كان الصمت جريمه ، وجاملت حيث كانت المجاملة على حساب الالتزام . لقد خافت في مرحلة النمو على نموها ،

وما كانت تدري أن النمو العددي والتجمع التراكمي ليس مصدر قوتها ومصدر حمايتها بل هو حبل المشنقة الذي يخنق صوتها ويمنع عنها مصدر القوة الحقيقي وهي الجماهير التي آمنت بالثورة ،

لانها صادقة مع نفسها بسيطة فيما تقدمه وتطرحه كبيرة فيما تجسده وتعطيه ... فالجماهير لم تكن معجبة بالثورة ملتحمة معها متجاوبة مع اهدافها وشعاراتها ، لانها كانت تملك آلاف المقاتلين وعشرات الالوية وآلاف المناصرين والمؤيدين والمصفقين . والجماهير لم تؤمن بالثورة لان فيها عشرات المنظمات ومئات من القياديين وانصاف القياديين وما يلحق بهم من الشعارات المتعارضة والمتناقضة والصراعات والهوايات والرجل الرخيص ..

والجماهير لم تقدم وتعطي للثورة لانها تملك مئات المكاتب وآلاف التفرغين والموظفين ، ولانها تملك عشرات المجلات والصحف والاذاعات ...

لقد كان موضع الاحترام في الثورة ومسئولية الايمان والعطاء لها والاعجاب بها والالتحام معها نابع من ايمان هذه الجماهير بشعارات الثورة الصادقة ، وفيما تمارسه وتلتزم به أمام الجماهير.

لقد كانت الجماهير تريد وما تزال تريد عودة الثورة الى جذورها ضمن هذه الخطوط العريضة :

– خط سياسي واضح يحدد مهام المرحلة وشعارات المرحلة .

– وحدة وطنية صادقة بقيادة سياسية واحدة .

– التزام بالجماهير وتنظيم الجماهير الفلسطينية والعربية ..

– علاقات واضحة مع الاصدقاء وعلاقات واضحة وحاسمة مع الاعداء والعملاء .

– علاقات تنظيمية محددة يمكن من خلالها التقييم والمحاسبة ..

هذه العودة الصادقة الى الجماهير ومصارحتها وفهم معنى هذه المصارحة هي الاختبار الصعب أمام الثورة .. **لان الجماهير لا تريد أن ترى صورة الانظمة في الثورة ولا تريد أن ترى قيادات الثورة تتصرف كقيادات الانظمة** يحكمها حين تتحدث النعومة والدهاء ويحكمها حين تواجه الجماهير ما يحكم الانظمة حين تواجه جماهيرها بالهروب من مواجهة الذات والغاء المسؤولية على المؤامرة والعملاء ..

فهل تستطيع الثورة أن تتجاوز ازمتها بتجاوز امراض المرحلة الماضية بشكل حاسم وسريع ،وقبل أن ينهار كل شيء ... وهل تستطيع الثورة ان تقيم المرحلة الماضية تقييما علميا تستفيد من الاخطاء والخطايا والسلبيات ، وتنطلق انطلاقة جديدة على أسس واضحة متحملة مهام المرحلة القادمة . بكل شجاعة .

في راينا انه ليس أمامنا الا اختيارين ... اما الاستمرار كما نحن ، وهو استمرار نحو الهاوية والسقوط ... او الاتجاه الى الحل الثوري .. الحل الجذري الذي ينسف كل شيء سلبي ليبنى البناء الجديد دون خوف ودون تردد ... وعلينا أن نتذكر ونحن نختار أن التاريخ لا يرحم وأن الجماهير لاتنسى ولاتغفر لمن يحتقرها ويحتقر ارادتها؟

انتصرت غزة.. على إجراءات القمع.. ونجح الإضراب

□ في الوقت الذي استمرت فيه هجمات ثوارنا على جنود الاحتلال

□ قتال استمر يومين بين ثلاثة من ثوارنا ودوريات العدو وامتد من رفح الى القصيمه

في الوقت الذي واصلت فيه سلطات العدو الصهيوني حملة التهجير في قطاع غزة بهدف تفريغ القطاع من سكانه حتى يسهل بالتالي تركيعه وتهويده :. فقد خاض شعبنا في القطاع ، كعادته ، طيلة الاسبوع الماضي نضالا شاقا وباسلا على الجبهتين السياسية والعسكرية .

فالى جانب عمليات القاء القنابل اليومية ، والاشتباكات المستمرة بين ثوارنا وجنود الاحتلال، فقد صعدت جماهيرنا نضالها السياسي ضد العدو ، فبدأ القطاع اضرابا شاملا اعتبارا من صباح يوم السبت ١٤ آب الجاري ولمدة اسبوع كامل ،استجابة لنداء وجهته الثورة في منشورات وزعت في جميع أنحاء قطاع غزة ، استنكارا لعمليات التهجير ونقل سكان مخيمات اللاجئين في القطاع الى اماكن اخرى، وهدم منازل هؤلاء السكان البناء طرق عريضة بحجة الامن في المخيمات !

وقد دعت المنشورات التي حملت تواقيع منظمات الثورة ، المواطنين الى اغلاق متاجرهم وعدم الذهاب الى اماكن عملهم ، والبقاء داخل منازلهم.

وعلى الرغم من الاجراءات الارهابية التي حاول بها العدو قمع الاضراب ، الا ان جماهيرنا ظلت على ولائها لثورتها وقضيتها وانتصرت على هذه الاجراءات الارهابية ، والتي كان منها قفل المحلات بالاوكسجين واعتقال اصحاب السيارات التي ترفض العمل ، وبدا القطاع وكانه مدينة اشباح على حد تعبير وكالة رويتر . كما امتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم وقدر راديو العدو نسبة استجابة العمال للاضراب بتسعين بالمئة .

ـ ويضيف مراسل رويتر أن الاضراب الذي يعيشه القطاع هو اكبر اضراب منذ الاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ .. وقال المراسل ان هذا الاضراب هو اشمل اضراب شهده القطاع حيث بقي المواطنون في منازلهم . وعندما قام المراسل بجولة في مدينة غزة ، لم يشاهد سوى محل واحد لشرب الشاي قد فتح نصف بابه فقط ، وكانت الحركة الوحيدة في الشوارع هي حركة السيارات العسكرية – الاسرائيلية – ، وهي تجوب المدينة .

البقية على صفحة ٦

□ الحل السلمي كما يفهمه العدو.. ما هو الثمن؟

ان الصراع الدائر بين الدول في عالمنا المعاصر – كبيرة هذه الدول كانت أم صغيرة – هو في أساسه صراع حول المصالح الاقتصادية لهذه الدول . والمصالح الاقتصادية هي محرك السياسة الدولية ، وعلى أساسها تتحدد مواقف الدول من بعضها البعض ، ومن كافة القضايا الأخرى . وفي عصرنا هذا ينقسم العالم الى دول متقدمة صناعياً قطعت أشواطاً في غزو الفضاء ودول متخلفة صناعياً مازالت عاجزة حتى الآن عن صناعة الكثير من حاجاتها الانتاجية الاولية وتعتمد في سبيل الحصول عليها على الدول المتقدمة صناعياً.

هذا الواقع خلق تناقضات عديدة بين الدول المتقدمة صناعيا مع بعضها البعض ، وبين الدول المتقدمة صناعيا من جهة والدول المتخلفة من جهة أخرى ، والعالم الثالث ، أي بلدان اسيا ، أفريقيا، امريكا اللاتينية، هي ساحة الصراع الاساسية بحكم تخلفها الاقتصادي، وثرواتها ، وبحكم كونها سوقا لبضائع الدول المتقدمة صناعيا .

والمنطقة العربية، كجزء من بلدان العالم تكتسب وضعا خاصا في هذا الصراع الدائر وذلك بسبب ثراوتها البترولية ، وتخلفها التقني ، وموقعها الجغرافي ، وعدد سكانها .

هذه الحقيقة الاساسية الاولى في عالمنا المعاصر ، هي حقيقة المصالح الاقتصادية التي تشكل جوهر الصراع الدائر في العالم .

والحقيقة الاساسية الثانية، هي أن الصراع الدائر في العالم حول المصالح الاقتصادية يتم حله دائما بالقوة ، أو بتعايش القوى ، أي بدون قوة لا يمكن الحفاظ على موقف ، أو موقع ما .

والعدو الصهيوني عندما شن حربه عام ٦٧ كان يهدف في التحليل الأخير الى فرض المصالح الاقتصادية للامبريالية الصهيونية على المنطقة العربية بواسطة القوة . فحرب ٦٧ تذكرنا بالخطة العسكرية الألمانية التي تقدمت بها الى هتلر الاركان العسكرية الالمانية ، والتي كانت تنص على ضرورة احتلال مناطق من الاتحاد السوفياتي (اوكرانيا – منطقة البلطيق) ومن ثم بناء المطارات واستخدام الطيران لشن غارات على موسكو ولينينغراد وبعض المرافق الاقتصادية الاخرى، وبذلك يسقط الاتحاد السوفياتي.

لكن هتلر رفض هذه الخطة ودفع بجيوشه لاحتلال موسكو ولينينغراد فكانت الهزيمة .

والعدو الصهيوني في الخامس من حزيران وصل على بُعْد ٥٠ كم من أكثر من عاصمة عربية وتوقف، وأخذ يبني المطارات ، ويشق الطرق وبذلك أصبحت عواصمنا ومرافقنا الاقتصادية معرضة بشكل او بآخر لخطر التدمير من قبل العدو . وبدأ العدو بعد ذلك يطالب بثمن حرب حزيران .

ومازالت المباحثات جارية طوال أربع سنوات من أجل تطبيق ما يسمى بالحل السلمي ، وصحافة العدو وتصريحات زعمائه ومواقفه طوال السنين الماضية ، وطبيعته كقاعدة للامبريالية في الشرق الاوسط ، والواقع الدولي الذي تحدثنا عنه في أول حديثنا ، يشير الى ان العدو يفهم الحل السلمي على أنه :

١ – تصفية تيار الكفاح المسلح .

٢ – السيطرة الاقتصادية على المنطقة .

٣ – الحفاظ على واقع التخلف والتجزئة .

وهذه النقاط الثلاث تعني : خلق واقع عربي غير قادر على تهديد العدو ومصالحه ، ولن يتم خلق هذا الواقع من خلال اتفاقيات تعقد ، أو اعتراف بالعدو ، ولكن من خلال سلسلة من الهجمات الطويلة المبرمجة ، التي يقوم العدو بتنفيذها فعلا اذ بدأ بتصفية تيار الكفاح المسلح هادفا من وراء ذلك الى ضرب طليعة مسلحة تشكل خطراً كبيراً على وجوده في المنطقة بشكل عام، والعدو لن يتوقف كما يحلم ، على ضرب تيار الكفاح المسلح فحسب ، انما يهدف الى سحق الحركة التقدمية في المنطقة والمكتسبات الجماهيرية التي حققتها، وبذلك يصبح الجو مهيئا لتثبيت واعادة الرأسمال الامبريالي عبر شركاته واستثماراته الى المنطقة العربية .

وهكذا فأن الحل السلمي يعني بالنسبة للعدو تحويل المنطقة العربية الى مجال واسع لنشاطه الاقتصادي ، ولن يتراجع العدو عن شبر واحد من الارض العربية إلاّ اذا ضمن هذا الشرط الاول والاخير.

ان العدو قد يشن أكثر من حرب ضد أمتنا العربية . وسيكون هدف كل حروبه خلق واقع جديد في المنطقة ، واقع مستسلم ، يفسح المجال أمام ملايين الدولارات كي تنشر شركاتها ومصانعها فوق الارض العربية ، والسيطرة عليها استراتيجيا .

والولايات المتحدة الامريكية التي تعمل ليل نهار من أجل سحق حركة التحرر العربية والتي ازداد نشاطها التآمري في الأونة الأخيرة على الامة العربية كما ازداد دعمها العسكري والمالي لعملائها في المنطقة وعلى رأسهم النظام الملكي العميل في الاردن ، كي يستمر في الوقوف على جماجم الشعب ، بعد ان كلفته الامبريالية بمهمة القيام بدور عملاء سايغون في الهند الصينية ، وبالتالي اكمال الدور الذي يقوم به العدو الصهيوني والولايات المتحدة تسير في نفس هذا الخطر .

ومن هنا كان نضال امتنا العربية في سبيل تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والتقدم ، وكي يعيش الانسان العربي في وطنه ، لا في مزرعة لاصحاب الملايين سيصطدم بهذا المخطط . ومن هنا ايضا لابد من النضال الحازم ، الذي نعرف أن دربه طويل وشاق جداً . ولكنه الدرب الوحيد اذا اردنا ان نبقى احرارا في وطننا وان لا نخضع لمخططات الامبريالية .

ان عدونا الاول والاخير هو الامبريالية الامريكية وقاعدتها الصهيونية وعملاؤها في المنطقة ..

Arabs under Israel

We are trapped, say the Palestinians who live in the land that Israel conquered in 1967. Long before King Hussein's latest blitzkrieg against the fedayeen in Jordan, many of the Palestinians in the West Bank and East Jerusalem pinpointed the Hashemite regime as a more immediate and more lethal foe than their Israeli occupiers. The king's campaign against the commandos, started last September, has reawakened, and embellished, memories of the hardships and restrictions of Jordanian rule before the 1967 six-day war ; tales of injustice or of cruelty apply sometimes to the Israelis, sometimes to the Jordanians. The overthrow of King Hussein, argue the Palestinians under occupation, should have been the fedayeen's concentrated target : if this had been achieved it might, if the Israelis had not then seized the East Bank too, have given the Palestinians a territorial base of their own. But the fedayeen, through their mistakes and follies, lost what chance they had. Now nothing is left but to sit out an occupation, the end to which nobody can see.

Sitting it out has become an aim in itself. It is arguable which came first : a policy which puts personal survival first, or the logic that justifies the policy. The logic is this. The Israelis have made no bones about the fact that they want Arab land but not Arab people. The West Bank is not a cage : the 600,000 Palestinians who live there can leave any time they want—but, unless they have obtained permits, they cannot come back. If conditions become intolerable many of them will leave. It is therefore of prime importance for the Arabs to prevent conditions from becoming intolerable.

This has meant two things : abandoning even the minimal resistance put up immediately after the war, and making life appear as normal as possible. The Israelis have helped on both counts. They reacted harshly to resistance : demolishing the houses of people suspected of helping the commandos, imprisoning or deporting the suspects themselves. On the other hand, when the resistance died down, they ruled with a light hand. The municipal councils run the day-to-day affairs in the West Bank and the Israeli military governor interferes very little. Since the beginning of July, restrictions have been lifted on Arabs from the West Bank who want to travel within Israel. It is becoming easier all the time for their families outside the area to visit them. If the West Bankers give no trouble, neither do the Israelis.

The calmness of life in the West Bank is one of the planks of Israeli propaganda. The Palestinians know this but still think it worth it if the apparent normality checks the bleeding away of the Arab population. The commandos say this is justification by hindsight of ingrained passivity, and some would use a ruder word. It is true that there are other reasons for the lack of resistance. The Palestinians are accustomed to living under occupation, having endured it, with varying degrees of harshness, since Ottoman days. Under Jordanian rule they were given no chance to learn how to fight. Many of their young men have left the West Bank to join the fedayeen outside ; they claim that 80 per cent of the commandos come from the West Bank. More important, probably, is the absence of an alternative : few Palestinians would risk their lives against the Israelis in order to bring back the Jordanians.

Another reason, say the Israelis, is the West Bank's new prosperity. Some 30,000 Arabs from the West Bank work in Israel, mainly as building labourers. Their wages are high ; they can get in a week or two money that might have taken them a couple of months to earn in the old days. They are buying consumer goods that previously they only dreamt of. The fear expressed by many Palestinians is that this boom, which they do not see as a permanent phenomenon (it depends largely on the continuing manpower needs of Israel's reserve army), is uprooting men and leaving them vulnerable to sudden change.

Before the six-day war, the West Bank's economy depended on four main sources. These were remittances from relatives working outside the area, tourism, agriculture and a few primitive industries (the Jordanian government directed all the main industrial projects to the East Bank). The remittances still come in, but as a trickle not a flood ; Palestinians working outside now invest their money outside. Tourism is all but gone ; busloads of tourists come over from Israel but they stop in West Bank towns only to buy the occasional cold drink. Agri-kill. Also, since living conditions in Gaza are so very much nastier than in the West Bank, they have less to lose. Finally, despite the atrocity stories that Israelis tell about the Egyptian administration, the Palestinians in Gaza do not feel anything like the revulsion towards Cairo that the West Bankers feel towards Amman.

Ask who the terrorists are and one is told that every boy from 13 on is a potential terrorist—and in the camps, about half the population is under 23. Their allegiance, very roughly, is to Dr Habash's Popular Front ; Fatah stopped operating in Gaza about a year ago. But communication with the outside world is limited, and the Gaza groups are a law to themselves with very little organisation. The Israelis say there are no leaders, inside or outside the commando movement.

They also say that the character of violence has changed in the past few months. Previously it was directed against Israeli patrols, against the 8,000 or so Palestinians who go off daily in Israeli buses to work in Israel (another 5,000 Gaza Arabs are estimated to go to work in Israel by way of the West Bank), or against known collaborators with the Israeli authorities. Now, according to the Israelis, the violence is largely purposeless, or personal rather than political. Many women are murdered, some of them said to be prostitutes. A terrorist was recently caught with a list of names due for execution ; the Israelis claim that only ten of these potential victims could conceivably be charged with collaboration.

Sources close to the commandos deny this. They admit the disorganisation but claim that there are few instances when the charge of collaboration is used as a pretext for settling personal scores. They say that Israeli agents have infiltrated deep into the commando movement, and that this infiltration is behind many seemingly purposeless murders. Whatever the truth, the murders occur and the methods, sometimes, are chillingly cruel.

The Israelis plan to counter the violence on two levels. First, they intend to increase security measures. These could be considered harsh already, even disregarding as an aberration the brutality of a group of frontier police earlier this year. This was stopped by the Israeli authorities when it was revealed and the soldiers responsible were punished ; a brigadier-general was demoted. About 2,000 Gaza Palestinians are currently in prison ; the threat or actuality of detention or deportation hangs over everybody. Additional security measures include the possibility of establishing zones, particularly round the two big refugee camps in the north of the strip from which most of the violence emanates. Such zoning would restrict movement and help keep suspects under surveillance. The numbers of Israeli agents are to be increased, and the patrols, especially in the camps and at night, to be more venturous. In particular, the Israelis are out to stop arms getting into the strip. Some of the arms were collected by the Palestinians from Sinai after the war. Fresh ones come in by sea in fishing boats. Israel's problem is that a year's supply of hand grenades can be hidden under a single cargo of sardines : last year 300 hand grenades were thrown whose total weight would amount to only about 80 lb. If the Israelis stopped the fishing, many of the refugees would lose the proteins with which they supplement their subsistence diet of rice, flour, sugar and oil from the United Nations.

In the longer term, the Israelis hope to counter violence by improving living conditions : if the refugees have more to lose, they may be less fatalistic about losing it. To an extent, security precautions and better living conditions overlap. Plans to widen the alleys and install electric lighting in the refugee camps would serve both purposes. In one or two of the smaller camps these plans are already being carried out. But the streets cannot be widened until new huts are built : this needs money and is resisted by the refugees if their new quarters carry any sign of permanence—the suggestion that the roofs of the new huts should be painted red was fiercely rejected.

In Gaza, as in the West Bank, the men who work as labourers in Israel are getting money out of all proportion to their former earnings. The Israeli authorities, acknowledging that this, in a sense, is an artificial phenomenon, are gingerly searching for ways of creating employment within the strip. They have helped the citrus growers in the fight against pests, but this sort of farming provides mass employment only during the brief picking season. They are encouraging the cultivation of vegetables, including off-season produce for export, and the development of local industries, mainly wickerwork furniture. They have also established a tiny commercial centre, using the availability of labour as the carrot with which to tempt Israeli investors to set up small plants in the strip.

As yet, Gaza's economic problems have barely been scratched. Before 1967, when Gaza was a free port, many of its inhabitants earned money from Egypt. The Egyptians flocked in to buy cheap television sets and refrigerators, and the Gaza Palestinians picked up a living from the services and trading that filtered down from the tourists. Now Gaza port, though open, is empty of traffic. The fishing boats go out when the sea is not too rough, the oranges are exported from the Israeli port at Ashdod. There is talk of developing Gaza port—but it remains talk. And for Gaza as for the West Bank one of the main losses since the six-day war has been the forfeiture of remittances from relatives working outside. Sons and daughters still send some money to help their families, and, with permits, they can visit them. But few Arabs would build a house or otherwise invest in Gaza as it is today.

For Gaza is grim, anarchic—and frightening. Gaza Palestinians are frightened of one another and of the Israelis. They regard their situation with abhorrence ; their future without hope. Unlike the West Bankers, many of them would rather have their old occupiers back than their present ones. They know this will not happen and argue for some stopgap solution ; administration by the United Nations is one idea put forward by Arabs and rejected out of hand by Israelis. Violence is not in our nature, say Gaza Palestinians as the murders pile up. But, as one sad Arab school teacher put it, an unwanted child becomes aggressive.

انتصرت غزه ـ بقيه

وبعد ساعة قام المراسل بجولة اخرى ، فقد رأى ان محل الشاي قد اغلق ابوابه ايضا !

وقال ناطق بلسان العدو :

ان السلطات ـ الاسرائيلية ـ كانت تبحث عن هذه المجموعة الفدائية منذ فترة طويلة • وعندما استطاعت اكتشاف مواقعها ، وقعت مطاردة عنيفة اشتركت فيها قوات كبيرة من الجيش ، وكان من ابرز الاشتباكات التي دارت نتيجة لذلك معركة على الحدود بين قطاع غزة وسيناء ؛ وقد استشهد خلالها أحد الفدائيين • كما وقعت معركة أخرى قرب القصيمة •

وتعتقد القوات ـ الاسرائيلية ـ ان المجموعة المذكورة مسؤولة عن زرع الغام أدت الى مقتل الكولونيل افراهام راخس حاكم رفح العسكري والدكتور ميداني كبير أطباء البوليس قبل اكثر من عام !

■■ وقع اشتباك في ساعة مبكرة من صباح الحادي عشر من آب بين مجموعة من ثوارنا ودورية ـ اسرائيلية ـ قرب قرية نزال الى الغرب من مخيم جباليا •

وقال ناطق بلسان العدو ان ثلاثة فدائيين هاجموا الدورية المحمولة في سيارة ، بالقنابل اليدوية • وزعم ان جنديا واحدا فقط أصيب نتيجة لذلك • وقال ان الدورية قد ردت على النار بالمثل!

■■ وفي نفس الصباح •• انفجرت عبوة ناسفة قرب ميناء غزة • ولم يعط الناطق ـ الاسرائيلي ـ اية تفصيلات •

■■ في صباح الثاني عشر من آب انفجر لغم تحت سيارة شحن ـ اسرائيلية ـ ، بينما كانت تمر بالقرب من مستشفى ناصر •

■■ تعرضت دورية ـ اسرائيلية ـ لهجوم بالقنابل اليدوية وسط مدينة غزة صباح الثالث عشر من آب •

وقال الناطق ـ الاسرائيلي ـ ان سائق الدورية المحمولة اصيب نتيجة لذلك • كما دمرت السيارة التي كانت تستقلها الدورية •

■■ القيت قنبلة يدوية على سيارة دورية للشرطة الصهيونية بينما كانت تمر في مخيم رفح • ولم يعط الناطق الصهيوني الذي اذاع النبا اية تفصيلات اخرى من هذا الهجوم والذي وقع صباح الرابع عشر من آب •

■■ انفجرت قنبلة يدوية القيت على سيارة عسكرية للعدو في قرية ابو طويق شمالي سيناء •

■■ وقعت سلسلة اشتباكات ، بين ثلاثة من ثوارنا ، حسب بلاغ العدو ، وبين دوريات ـ اسرائيلية ـ ليلة ٩ ـ ١٠ آب ، واستمرت الاشتباكات حتى ظهر العاشر من آب ، وامتدت من رفح حتى القصيمه شمالي سيناء •

هذا ويقول المراسلون ان جماهير غزة تقاوم بشدة سياسة التهجير ، والتي شكل العدو لتنفيذها لجنة خاصة برئاسة شمعون بيرس الذي قال انه خلال الثلاثة اشهر القادمة سيكون قد تم نقل ٢٠ بالمئة من سكان القطاع الى العريش وسيناء •ومن مظاهر هذه المقاومة اقدام احد شبابنا على القاء قنبلة يدوية على جرافة ـ اسرائيلية ـ كانت تقوم بهدم المنازل في مخيم جباليا •

أميركا ••

لا تتأخر

في دفع الرواتب !!

في نطاق المكافآت التي تقدمها الولايات المتحدة للنظام العميل في الاردن قررت منح العملاء مبلغ ٣٠ مليون دولار معونة للسنة المالية الحالية •

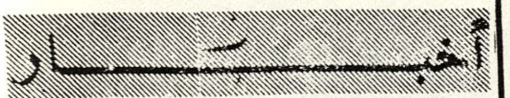
ونقلت وكالة اليونايتدبرس عن احد الدبلوماسيين الغربيين قوله بأن الولايات المتحدة قدمت للاردن مساعدات عسكرية منذ مجازر ايلول من العام الماضي تبلغ قيمتها ٦٦ مليون دولار !

دفاع عن الاستراتيجية

من المؤكد ان الهزيمة التي حلت بالثورة في الساحة الاردنية ، لا يمكن تقييمها باعتبار انها هزيمة عسكرية فقط ، هنا نكون وقعنا في خطأ مشابه للخطأ الذي وقع فيه البعض وروج له البعض الاخر والذي صور هزيمة حزيران باعتبارها هزيمة عسكرية سببها عسكريون ، ولذا فالاصلاح هو الاعداد العسكري من جديد ...

ان الهزيمة التي حلت هي هزيمة سياسية قطعا بكل ما لهذه الهزيمة من مضاعفات عسكرية وجماهيرية وعضوية ، فلو انها هزيمة عسكرية فحسب ، لكان من المطلوب مزيدا من الاستعداد العسكري والتغير في بعض العسكريين ، ولكن الحقيقة ان الحرب الشعبية وحتى حرب التحرير ان قامت بها جيوش كلاسيكية ، لا تقاس نجاحاتها او هزائمها بمقياس الهزيمة العسكرية ، ذلك انها حرب تعتمد ولابد ان تعتمد على الجماهير ، ولذا فان الهزيمة العسكرية في حرب الشعب يمكن ان تعد تراجعا ضروريا وليست هزيمة ، اذا ما كانت القوى المقاتلة والجماهير المحيطة واعية بضرورة هذا التراجع وبأنه مجرد التفاف · ان مقياس الهزيمة والنصر في حرب الشعب يقاس بمدى التفاف الجماهير وثقتها بالقوات المقاتلة .. وبهذا المقياس نجد ان ما حدث في الساحة الاردنية ليس من قبيل الهزائم العسكرية الكلاسيكية ، وانما هو هزيمة سياسية فعلا .. يجب ان نقر بذلك بداية كدليل على جدية محاولتنا التصحيح والانطلاق من جديد · فالجماهير مصابة بانتكاسة خطيرة وروح الهزيمة تكاد تسيطر على صفوف المقاتلين · ويراد للجماهير العربية ان تفقد الثقة والاهتمام بمصير العمل الفدائي · ويمكن القول بان المؤامرة الاستعمارية الموجهة ضد الثورة وبهدف القضاء على فكرة حرب الشعب وجدواها في تحرير الارض ، هذه المؤامرة حققت جزءا كبيرا من اهدافها .. انها اذن هزيمة سياسية لا شك .. وبقي ان نعرف هل هذه الهزيمة دليل على خطأ الاستراتيجية الموضوعة اي على خطأ الافكار العامة لحركة الثورة الفلسطينية التي حدثت في اوائل الستينات ، ام انها خطأ في اسلوب الممارسة اليومية .. ام انه خلال الممارسة تغيرت الظروف التي أبرزت هذه الافكار تغيرا كيفيا يتطلب تغيرا في الاستراتيجية العامة ، وانه لذلك تناقضت الظروف الجديدة مع الاستراتيجية القديمة .. ؟

لابد اذن من الاجابة على سؤالين ....



انفجار في القدس يؤدي الى انهيار منزل أحد الصهاينة

مساء الثاني عشر من آب الجاري اهتزت مدينة القدس نتيجة انفجار شديد وقع في احد الاحياء اليهودية في المدينة ·

وقالت سلطات العدو ان الانفجار ادى الى انهيار أحد المنازل ، وان التحقيق جار لمعرفة الاسباب !

وحريقان في تل أبيب

وقبل ذلك بساعات كان ناطق بلسان شرطة العدو يعلن ان حريقا ضخما قد دمر شقة للسكن في شارع السوق بتل ابيب · وقال ان التحقيق جار لمعرفة السبب ·

وفي نفس الوقت تقريبا شب حريق في متجر في شارع مجدال في تل ابيب ايضا ·

وقال البوليس « ايضا » .. ان التحقيق جار لمعرفة السبب !

في الخليل ثوارنا يهاجمون باصا للصهاينة

تتعرض مدينة الخليل ومنطقتها الى حملة تفتيش واسعة بحثا عن ثوارنا ، في اعقاب القاء قنبلة يدوية على باص سياحي للصهاينة ، أثناء مروره وسط مدينة الخليل يوم العاشر من آب الجاري · وادى انفجار القنبلة الى اصابة ١٣ شخصا بجراح !

مؤتمر عمال فلسطين يفتتح في ٢٠ الجاري

تشترك وفود من ٢٥ دولة عربية واجنبية في المؤتمر الرابع للاتحاد العام لعمال فلسطين الذي يفتتح اعماله في مدينة دمشق في العشرين من الشهر الجاري ، ويتوقع ان يستغرق اربعة ايام وتجري خلاله مناقشة القضايا التي تهم الثورة الفلسطينية ·

نسف سيارة للعدو في المرتفعات السورية

أدى انفجار لغم زرعه ثوارنا في المرتفعات السورية المحتلة يوم الثاني عشر من آب الجاري ، الى تدمير سيارة عسكرية (اسرائيلية) · وزعم الناطق (الاسرائيلي) عند اذاعته النبأ ان جنديا واحدا فقط اصيب نتيجة لذلك ·

١) هل تغيرت ظروف بروز الاستراتيجية الحالية بحيث يجب تغييرها ·

٢) ام ان الاستراتيجية نفسها خاطئة من اساسها ..

أولا ـ ظروف تبلور الافكار العامة للثورة الفلسطينية ..

وقعت النكبة في عام ١٩٤٨ ، عندما تحققت بشكل كامل سياسيا وعسكريا الوصاية العربية على الثوار الفلسطينيين وتكررت المأساة التاريخية في تصفية الثورة ونزع السلاح من ايدي الجماهير ودفعت الى الاتكال على قوى تعمل خارج ساحتها وتخضع قضية فلسطين لمصالح اقليمية ضيقة ولحسابات الربح والخسارة ·

الا ان نكبة ١٩٤٨ ادت الى شيء جديد ، لم يكن يحدث فيما حدث للثورات السابقة ففي هذه النكبة تحقق عمليا انقسام جماهير الشعب الفلسطيني بعدان طرد من ارضه وضمت الضفة الغربية الى شرق الاردن ، وخضع العرب في الارض المحتلة للحكم الصهيوني المباشر ·

تشتت الجماهير ... وهزم جيل كامل من الثوار ، وتبعثرت البقايا على كل الساحة العربية وعندما واجهت كل جماعة ظروفا مختلفة لم يعد امامها الا الالتحاق بالتنظيمات السياسية العربية في كل بلد ، خصوصا بعد ان بدات موجة رد فعل النكبة تؤدي الى تغييرات انقلابية في البلاد العربية المحيطة بالوطن المحتل اتخذت في بعض الحالات طابعا وطنيا ..

وبرغم هذا التشتت فان الممارسات النضالية المختلفة تحت الاعلام السياسية المختلفة كانت تؤدي الى لقاءات نضالية سياسية بين الفلسطينيين ، ولعل ابرز مثل على ذلك هو تظاهرات غزة في ربيع ١٩٥٥ ، التي اشتركت فيها قوى سياسية كانت تبدو متناقضة (شيوعيون واخوان مسلمون) في شعار واحد هو طلب السلاح وتسليح الشعب ، وقد كبتت هذه الحركة وعرف الفلسطينيون طريقهم الى السجون والمعتقلات العربية دفاعا عن فلسطين ومن اجلها ·

وبعد عام ١٩٥٧ . وعندما ثبت لدى المناضلين الفلسطينيين ان قضية الوطن المغتصب ينظر لها دوما بمنظار المصالح الاقليمية للدول العربية المحيطة ، وذلك عندما نزلت القوات الدولية في سيناء وقطاع غزة وفتح مضيق تيران امام الملاحة الصهيونية ، عندما ثبت ذلك تدعمت الاتجاهات الاستقلالية لدى هؤلاء المناضلين ، وفي السنوات التالية برزت بوضوح اتجاهات العودة بالنضال الى الارض المحتلة مباشرة ، وفي المقابل كانت تتشكل نظرية تحرير فلسطين عن طريق تحرير دول الطوق العربية على الاقل وتوحيدها ، وفي مطلع الستينات ومع تعدد الانقسامات والخلافات والحركات الانفصالية في الحركة الوطنية العربية كانت « فتح » قد بلورت خطها العام بحيث يمكن تلخيص الاتجاهين البارزين ـ في الاتي ـ :

(والمقصود هنا هو افكار حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » فهي الافكار التي برزت في تناقض كيفي مع الافكار التي كانت سائدة ، وهي الافكار التي ادت الى انطلاق الثورة المسلحة والتي تبلورت حولها معظم ممارسات هذه الثورة ، ونقول تبلورت لا نشأت ، لان الحقيقة ان هذه الافكار نفسها كانت امتدادا لبعض الافكار السابقة او تعبيرا عن ممارسات عملية عفوية عن الجماهير ومن الجماعات الواعية ايضا) ·

خط ينادي بان الوحدة العربية (مع اختلاف مفهوم هذه الوحدة) هي طريق تحرير فلسطين ، بينما قدمت « فتح » مقابل ذلك خط ينادي بان تحرير فلسطين هو الطريق الذي يوحد العرب جميعا ، او باختصار الوحدة طريق فلسطين مقابل فلسطين طريق الوحدة ·

حدث هذا في ظل ظروف عالمية يمكن تلخيصها في انها بداية اختلال التوازن العالمي الذي قام في الخمسينات بين معسكر القوى المناهضة للامبريالية وبين القوى الامبريالية العالمية مما ادى الى تقهقر حركات التحرر الوطني بشكل عام ·

وفي ظل ظروف عربية تميزت بانتكاسة حركة لوحدة الاولى وانتشار الحروب الاهلية وسيادة اساليب القهر وتفتت الجهود الجماهيرية العربية وشيوع الانقسامات ·

وفي ظل ظروف فلسطين تمثلت في حرمان نصف الشعب الفلسطيني تقريبا من حريته ومن حقه في ابراز شخصيته وخضوعه لحكم ارهابي دموي في الاردن ، وفي نفس الوقت تشتت قواه السياسية بين مختلف الاتجاهات الحزبية العربية التي انشغلت اساسا في ذلك الوقت بما سمي بالتيار الاجتماعي الداخلي ، اما فلسطين نفسها فقد ظلت خاضعة للمحتل الذي كان يثبت اركان استيطانه بكل الوسائل والمشاريع واستجلاب المهاجرين اليها ·

ثانياً ـ الافكار العامة للثورة الفلسطينية ...

قدمت فتح افكارها في مطلع الستينات الى الجماعات السياسية العربية · وكان طبيعيا ان تثير

أخبار

العدو يعترف بالحقيقة .. ثوارنا لا يلقون السلاح

القدس ـ رويتر ـ صرح ضابط كبير هنا بأن حملة بدات منذ أسبوع الغاية منها اقناع الفدائيين في قطاع غزة بتسليم انفسهم للسلطات «الاسرائيلية» لم تسفر حتى الآن عن اية نتائج ايجابية ·!!

وكانت السلطات ـ الاسرائيلية ـ قد وزعت في الاسبوع الماضي آلاف المنشورات باللغة العربية في مختلف انحاء القطاع تدعو الفدائيين الى تسليم انفسهم وتعدهم بمعاملة عادلة وانسانية ·

واشارت المنشورات الى المعاملة التي لقيها حوالي ١٠٠ فدائي كانوا قد فروا من الجيش الاردني الى (اسرائيل) في الشهر الماضي !!·

العدو (يعلن) عن حالة الطوارىء في جيش الملك !

اعلنت صحيفة « جروزالم بوست » الاسرائيلية المقربة من وزارة خارجية العدو ، ان حالة التأهب القصوى قد اعلنت في (الجيش الاردني) ! وان الاجازت قد الغيت ايضا !!

واضافت الصحيفة ان حالة الطوارىء هذه جاءت « لمواجهة تطورات الموقف على الحدود مع سوريا » !

هل يسلم العدو ثوارنا الاسرى للنظام العميل ؟

دعت جريدة هآرتس ـ الاسرائيلية ـ الواسعة النفوذ الى تسليم السلطات الاردنية الفدائيين الذين اسرتهم السلطات الاسرائيلية عقب اجتيازهم نهر الاردن خلال معارك الاحراش في جرش وعجلون ·

وقالت الصحيفة ان الاردن هو المخول بمحاكمة هؤلاء « واننا بالتالي يجب أن لا ننسى مواقف الاردن وآثارها علينا » !

قواعد الثورة وسط جماهيرها

أعلن ناطق بلسان العدو الصهيوني أن الثوار الفلسطينيين كانوا يستخدمون خندقا في بيارة في قلب غزة ، كمنطلق لعملياتهم ضد الدوريات الاسرائيلية ·

وقال الناطق أن هذا الخندق يقع في بيارة تقع في حي التفاح في غزة ، تعود للسيد رشاد الشوا ·

وأضاف الناطق أن القوات الصهيونية قامت بتفجير الخندق ·

هذه الافكار نقدا وهجوما واتهاما من كل الجماعات على اختلاف اتجاهاتها واصولها (الجديد في مواجهة القديم) ، ولقد ادى هذا النقد والهجوم الى مزيد من بلورة الافكار الجديدة خلال الصراع ... حتى انتهت قبل الانطلاقة المسلحة في ١٩٦٥ الى ما يلي:

١) تحرير فلسطين بكاملها وتصفية الكيان الصهيوني القائم واقامة دولة فلسطين الديمقراطية المعادية للعنصرية .

٢) ان سبيل التحرير الوحيد هو حرب الشعب الطويلة الامد .

٣) ان تتجه كل البنادق نحو الارض المحتلة كمنطلق للنضال ، ورأس رمح للنضال العربي كله .. وانه على هذا الطريق تتوجه قوى الجماهير العربية كلها .

٤) ان النضال في سبيل تحرير فلسطين سيؤدي حتما الى تفجير التناقضات في الدول العربية الاخرى على صخرة القضية العربية الاولى وهي فلسطين .

٥) ان توحيد الجماهير الفلسطينية في كل مكان وكل مهجر يتطلب تحرير هذه القوى من الوصايات الحزبية والحكومية في البلاد العربية الاخرى ، وان ذلك يحتم رفض الوصاية العربية التى ادت في السابق الى تصفية النضال الفلسطيني .

٦) ان الثورة الفلسطينية في مواجهتها استعمار استيطاني مباشر ومستمر هي مقدمة الثورة العربية كلها ، او انها لذلك فلسطينية الوجه عربية العمق . ولا بد لها من مساندة عربية جماهيرية شاملة .

٧) ان الثورة الفلسطينية جزء من نضال الشعوب العالمي ضد الاستعمار ، جزء من حركة التحرر الوطني العالمية ، جزء من الجبهة العالمية التقدمية .

وفي خدمة هذه الافكار العامة حددت عدة خطوات عملية (تكتيكات) بدأت فتح في ممارستها . تطورت وتغيرت في السنوات التالية حسب الظروف .. وكان اهم هذه التطورات هي تشكيل قوات العاصفة بصفتها الجناح العسكري الضارب للثورة الفلسطينية .

ثالثاً ـ هل تغيرت ظروف تبلور الأفكار العامة للثورة الفلسطينية .

عندما نتكلم عن تغيير الظروف فاننا نقصد الظروف الكيفية لا الكمية . ان تغير الظروف الكمية يؤدي الى تغيير في التكتيكات بينما الاستراتيجية تتغير عندما تختلف ظروف الواقع كيفيا .
بهذا القياس نجد ان ظروف فلسطين والعالم العربي والعالم اليوم لا تختلف في شيء كيفيا عما كانت عليه منذ خمس سنوات او عشرة .

ما يزال ميزان التوازن في صالح القوى الامبريالية في العالم بل هو اكثر مما كان . اي ان حدة الصدام بين حركة التحرر الوطني والاستعماري تزايد مستمر . موضوعيا .

اما بالنسبة للعالم العربي فقد ازدادت الرقعة التي اغتصبها الاستعمار الصهيوني وشملت الجولان (سوريا) وسيناء (مصر) والضفة الغربية وقطاع غزة (فلسطين) وقد ادى ذلك الى اتساع رقعة الصدام معه جماهيريا وفي نفس الوقت ادى ذلك الى **توحيد فلسطين لاول مرة منذ ١٩٤٨ (ينبغي النظر الى هذه الخطوة جديا من الناحية التاريخية) كما ادى التوسع في احتلال اراض عربية اخرى من دولتين عربيتين الى تعميق موضوعي للبعد العربي لقضية فلسطين وان لن يغير من الواقع ، ان مركز الصدام الحاد بيننا وبين الصهيونية ما يزال هو الارض المحتلة التي لا تزال محتلة بل يوطد العدو استيطانه فيها .**

وهكذا نرى ان الظروف لم تتغير كيفيا ، وان كانت قد ازدادت وضوحا وتغيرا عالميا وعربيا وفلسطينيا ، وان ما عبرت عنه الافكار العامة للثورة الفلسطينية في مطلع الستينات ما يزال صحيحا في جوهره .

رابعاً ـ هل ثبت خطأ الافكار خلال الممارسة ...؟

ان كانت الظروف لم تتغير كيفيا ، فان من المنطقي ان تظل الافكار التي عبرت عنها السنوات الماضية صحيحة ، الا اذا اثبتت الممارسة خطأ هذه الفكرة او تلك في تلاؤمها او تعبيرها عن الضرورة التاريخية في المرحلة المعينة .

ان هذه الحقيقة وحدها تقف ضد اية محاولة لتجزئة القضية الان ، فان توحيد فلسطين ولو تحت الاستعمار الصهيوني يؤدي الى توحيد جهود ثوارنا (او هذا ما يجب) بحيث ينفي بشكل قاطع كل شعارات من شأنها تجزئة النضال الفلسطيني على الاراضي العربية الاخرى ، او اي محاولة تهدف الى ما يسمى بقبول حلول جزئية (تكتيكا) .

أخبار

تدمير مستودعات أسلحة قرب صرفند

قام ثوارنا من المجموعة الخاصة (أ) بوضع عدة عبوات ناسفة حارقة في مستودعات ناقلات الجنود والشاحنات التي غنمها العدو في حرب حزيران ١٩٦٧ والواقعة بين الرملة ـ بيت دجن (صرفند) .
هذا وقد انفجرت العبوات في الساعة التاسعة من مساء ١٩٧١/٨/٢٧ ونتج عن ذلك اندلاع النيران في معظم الشاحنات وناقلات الجنود .
كما نتج عن ذلك عدة انفجارات ضخمة نتجت عن انفجار خزانات وقود وسائط النقل ، وقد شوهدت سيارات الاطفاء متجهة الى مكان الحادث .
وتقدر الخسائر الاولية بعشرات الآلاف من الليرات الاسرائيلية ولا زالت النيران مشتعلة حتى ساعة اعداد هذا البلاغ .
وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

—■■—

تصريح للناطق الرسمي حول استمرار اعتقال المناضل صالح رأفت

أدلى الناطق الرسمي بلسان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ كمال ناصر بما يلي :
سربت السلطات الاردنية للصحف في الاسبوع الماضي ، أنها قد أطلقت سراح الاخ صالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .
ان اللجنة التنفيذية تؤكد لجماهير شعبنا والرأي العام ان السلطات الاردنية لا زالت تعتقل الاخ صالح رأفت في سجن المخابرات العامة في عمان . وليس صحيحا على الاطلاق انها أطلقت سراحه .
واللجنة التنفيذية تحمل السلطة الاردنية أي أذى يلحق بالاخ صالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

الناطق الرسمي بلسان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

—■■—

آخر دفعة ابعاد من الوطن المحتل

كان من بين المواطنين الذين يقوم العدو الصهيوني بابعادهم من الوطن المحتل في نطاق سياسة تفريغه من العناصر النشطة وطنيا فيه ، ثلاثة عشر مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة ، ابعدهم العدو خلال الاسبوع الماضي عن طريق غور الصافي . ومعظم هؤلاء من الطلبة .

ان نتائج الممارسة خلال خمس سنوات تشير الى انتشار هذه الافكار بنجاح واجتذابها عددا اكبر فاكبر من المقاتلين والمناضلين بها .. صحيح ان شعارا واحدا تعرض ويتعرض لهزات شديدة الا وهو شعار اتجاه كل البنادق نحو الارض المحتلة ، كما ان شعار وحدة الجماهير العربية لم يجد بعد الشكل المناسب له في التطبيق وذلك لحدة التناقضات الداخلية في البلاد العربية الاخرى وعدم ظهور الوسيلة المناسبة لربط النضالات الداخلية هذه بالنضال ضد الصهيونية ولكن حتى هاتين الفكرتين ومن خلال التطبيق ايضا لم يبرز ما يناقضهما .. ان اشتعال الصدام على الضفة الشرقية من الاردن مثلا لم يكن لسبب احتدام الصراعات الطبقية بل كان بسبب ما لجأ اليه نظام الملك من مؤامرات موجهة مباشرة لعرقلة نشاط الثورة في الارض المحتلة ، اي لحرف اتجاه البنادق ، ولقد حدثت اخطاء كثيرة في التطبيق وما تزال ولكن مثلا تطبيقا واحدا لم يظهر حتى الان ان التناقضات الاجتماعية داخل المجتمع الاردني اصبحت اكثر حدة من التناقض مع العدو الصهيوني .

ان المعركة ضد النظام في الاردن اكدت كيف ان هذا النظام بوقوفه ضد الثورة والعمل الفدائي ولسعيه الى تجزئة النضال الفلسطيني والعربي بكل دعاوى الاقليمية والاتهام بالاقليمية هذا النظام وضع نفسه في نفس الموقع الذي تقف فيه الصهيونية ... كما اثبتت الاحداث خلال العام الاخير صحة ما قالته فتح من انه على طريق التحرير وبتوجيه البنادق ضد العدو الصهيوني فان كثيرا من الاقنعة وعديدا من العملاء سيتهاوون وتنكشف حقيقتهم امام الجماهير العربية كلها .

وبالنسبة للجبهة العربية الجماهيرية المساندة باعتبارها رفضا للوصاية الحكومية العربية وفي نفس الوقت توحيدا للنضال الجماهيري العربي ، فان التطبيق ايضا لم يظهر ان التناقضات الداخلية لاي مجتمع عربي قد ازدادت حدة عن التناقض ضد الاستعمار نفسه في كل بلد .. والمشكلة اننا ايضا وحتى الآن لم نعتمد على شكل العلاقة النضالية السليمة التي توحد بين جهود الجماهير العربية وتربط بين النضالات اليومية وبين النضال ضد العدو الصهيوني . ان الممارسة القاصرة هي التي عطلت حتى الان بروز حركة جماهيرية عربية عامة تؤازر الثورة الفلسطينية وتعادي العدو الصهيوني وفي نفس الوقت تحمي الثورة من التدخلات العربية الرسمية ومحاولات فرض الوصاية .
ولكن هل معنى ذلك ان الافكار العامة ظلت كما هي منذ عام ١٩٦٥ ، لا يمكن القول بذلك ابدا ولا كانت هذه الافكار كفروض الصلوات لا تتغير ولا تتبدل ولا تتأثر بتغير الظروف ..
الحقيقة ان هذه الافكار ازدادت عمقا ووضوحا .. واكتسبت انصارا جددا أضافوا اليها من نضالهم كثيرا من التفاصيل ...

ان شعار فلسطين الديمقراطية مثلا كسب أنصارا في كل العالم وحتى في صفوف اليهود باعتباره الشعار الوحيد الصحيح لحل المشكلة العنصرية ، وقد ازداد تعمقه حتى في صفوف الثوار أنفسهم .
كما ان شعار حرب الشعب نفسه وان تعرض خلال التطبيق الى ممارسات خاطئة جزئية وكلية الا انه يزداد وضوحا ، وحتى الحاحا بحكم الهجمات المضادة التي شنت عليه . ان الممارسة الخاطئة لهذا الشعار (بل الممارسات المتعمدة ضده) تؤدي جدليا الى بروز تفاصيله واهميته ، بل ان بعض الممارسات الصحيحة تعتبر اضافات حقيقية لخبرات حرب الشعب في العالم .

ان أحد أهداف المؤامرة الاستعمارية في العام الاخير كان بلا شك ، ان لم يكن تصفية الثورة فتصفية فكرة حرب الشعب والثقة بها في صفوف الجماهير العربية قاطبة ، ولكن الفكرة صامدة حتى الآن ولا يجب ان يؤدي اليأس وقصر النفس الى رفضها كسبيل وحيد لتحرير فلسطين .

أما فكرة رفض الوصاية العربية فهي الآن وفي هذه الفترة بالذات أكثر الافكار اثارة ، اذ ادت تطبيقات الفترة السابقة كلها الى التخلي عنها عمليا ، ولكن ذلك لا ينفي صحتها فقد أدى التخلي عن استقلالية الثورة الى الكارثة التي نحن بصددها الآن . وصفوف المقاتلين وجماهير الناصرين ترجع كل مأساة تحل بالثورة هذه الايام ، وبوضوح الى تدخلات الدول العربية نفسها اي الى وصايتها .. الا انه يجب ايضا ان نطور هذا الشعار من موقف سلبي يرفض الوصاية الى موقف ايجابي يطالب بحرية اتصال الثورة بالجماهير العربية .

ان الكثير من الافكار العامة قد اكتسب ويكتسب أبعادا أعمق في الحركة التاريخية للنضال العربي والنتائج التي أمامنا حتى الآن تؤكد صحتها ، فان قدرنا ان مسيرة الثورة مسيرة طويلة وشاقة ، فان خمس سنوات من التطبيق لا تكفي ابدا للحكم على الافكار العامة بالفشل . كما ان الفشل في التطبيق لا يعني دائما خطأ في الفكرة العامة ، بل قد يؤكد صحتها اذا كان هذا الفشل خروجا على هذه الفكرة . اذن لابد ان الخطأ في الممارسة ...وهي دراسة لها مجال آخر .

★ ★ ★

الاستراتيجية صحيحة ، والظروف الموضوعية أكثر تلاؤما .. فلسطين في انتظارنا وأقنعة التآمر مفضوحة . وجماهيرنا تعلمت بتجربتها والقت عن كاهلها افكارا قديمة كثيرة وما تزال تعطى وستعطى .

المهم هو ممارسة صادقة وصحيحة قدر الامكان ، ولا يمكن الوصول الى هذه الانطلاقة السليمة الا من بين الجماهير وبالجماهير ..

والجماهير باقية للأزل .

أخبار

هل يسقط النظام العميل الجنسية عن ٢٥ الف مواطن ؟

■■ ذكرت وكالة الانباء العراقية أن النظام العميل في الاردن أعد قوائم بأسماء ٢٥ الف مواطن ومواطنة ستشملهم اجراءات تعسفية جديدة .
ومن هذه الاجراءات المنتظرة ، سحب جوازات السفر أو اسقاط الجنسية أو الاعتقال !

—■■—

خاضت قوات الثورة الفلسطينية عدة عمليات ضد مواقع العدو الصهيوني ودورياته في قطاع غزة .

■■ مساء ٢٣ آب خاض ثوارنا معركة مع دورية للعدو في مدينة غزة ، وأدت المعركة الى مقتل واصابة عدد من جنود العدو .
■■ في نفس الوقت تقريبا القى أحد ثوارنا قنبلة يدوية على عربة نقل للعدو في شارع عمر المختار في غزة .. وأسفر عن ذلك مقتل بعض الجنود كما أصيب عدد آخر .

■■ خلال ليلة ٢٤ آب وقع اشتباك مع دورية للعدو في مخيم الشاطىء في مدينة غزة ، خلال عملية تفتيش كانت تقوم بها الدورية .

وأكد العدو ، عبر اذاعته ، وقوع المعركة ، الا انه امتنع عن تحديد خسائره مكتفيا بالقول أن أحد الفدائيين قد استشهد نتيجة لذلك .
■■ صباح ٨/٢٧ اشتبكت مجموعة من الثوار مع دورية راجلة للعدو وسط معسكر الشاطىء بغزة ، ونتج عن ذلك مقتل وجرح معظم أفراد الدورية المعادية .
■■ في صباح نفس اليوم انفجر لغم زرعه ثوارنا على الطريق الرملي شرقي الشيخ زويد بمنطقة أبو طويله في سيناء . وأدى انفجاره الى تدمير عربة لاندروفر وجهاز لاسلكي للعدو .
■■ ظهر يوم ٨/٢٨ وقع اشتباك بين ثوارنا وبين دورية للعدو في مخيم جباليا .
وقال ناطق بلسان العدو الصهيوني أن الاشتباك وقع في الوقت الذي كان فيه موشي دايان وزير الحرب الصهيوني يشرف على عملية تفتيش واسعة في مخيم البريج ، بعد تزايد نشاط الفدائيين في المنطقة ..
وأضاف الناطق أن ستة عشر شخصا اعتقلوا خلال هذه الحملة .

PALESTINE ARAB FUND

THIRD ANNUAL CONVENTION

Sainte Claire Hotel
Corner of Market & San Carlos
San Jose, California
SEPTEMBER 24 - 25 - 26, 1971

FRIDAY, SEPT. 24

6:30 pm	Registration
8:30 pm	Social Activities Music - Dabkeh Poetry reading Refreshments & Snacks

SATURDAY, SEPT. 25

9:00 am	Registration (All Day)
9:30 am	Business Meeting (Delegates)
10 - 1 pm	Movies - *FATEH OF PALESTINE*
1 - 2:30 pm	Luncheon Arab Women Organization of San Francisco
2:30 - 5:30	Panel Discussion
5:30 - 7 pm	Second Showing - *FATEH OF PALESTINE*
7 - 8:00 pm	No Host Cocktail Hour
8 - 9:30 pm	Banquet
9:30 pm	Guest Speaker
Fri. & all Sat.	Palestinian Art & Craft Exhibit

SUNDAY, SEPT. 26

10:00 am	Picnic at Henry Cowel Redwoods State Park Felton, Calif. Maps and directions will be handed to you during registration